انفلونزا الطيور

إن خطر وصول انفلونزا الطيور إلينا ضئيل، ولكن من الضروري أن يبقى جميع مربي الدواجن والطيور بشكل خاص دائماً متيقظين لأي أشارات تدل على المرض.

.

ما هي انفلونزا الطيور؟
انفلونزا الطيور هو مرض معدٍ جداً يصيب الطيور، وهو يحدث في شتى أنحاء العالم.

ما هي الطيور المعرضة للإصابة بهذا المرض؟
يعتقد بأن جميع أصناف الطيور عرضة للإصابة به وقد أظهرت التقارير أنه يصيب ما يزيد عن ١٤٠ صنفاً.

يحمل العديد من أصناف الطيور البرية وطيور الماء (خاصة الأوز والبط) الفيروس لكن لا تظهر عليهم عوارض المرض، إلا أنهم قد يصيبوا الطيور والدواجن الأخرى بالعدوى إذا ما اختلطوا بها.

ما هي الأمور التي ينبغي التنبه لها
تختلف دلائل انفلونزا الطيور وهي تعتمد على عوامل عدة منها حدة الفيروس ونوع الطائر المصاب وعمره وما إذا كان يعاني من مرض سابق والمناخ الذي يعيش فيه.

ولكن المشكلة في انفلونزا الطيور هي أنها قد تبدو شبيهة بالعديد من الأمراض الأخرى.

نفوق الطيور بشكل مفاجئ هو أكثر الدلائل وضوحاً.

ومن الدلائل الشائعة الأخرى التي ينبغي عليك التنبه لها: ريش متنفش، وضعية غير عادية لرأس أو رقبة الطير، عدم القدرة على المشي أو الوقوف، الامتناع عن التحرك أو الأكل أو الشرب، مظهر كئيب، ضيق في التنفس، اسهال، تورم في الرأس أو اللغد (الزائدة اللحمية التي تتدلى من عنق الطائر) أو عرف الطائر أو انخفاض في إنتاج البيض.

كيف تنتشر أمراض الطيور
ينتشر المرض عبر تنقل الطيور الحية واحتكاك الحيوانات ببعضها البعض وكذلك العض والخدش.

كما يمكن للمرض أن ينتقل وينتشر عبر الهواء وروث الطيور والملابس والأحذية والجلد والمخاط ومراقد الحيوانات وأوعية العلف والمياه والأقفاص والعربات والمعدات.

ويمكن للحم والبيض الملوث أن يتسبب بانتشار المرض.

يمكن للطيور البرية والحيوانات الضارة أن تنقل الأمراض وتشكل خطراً. كما يمكن لاختلاط الطيور والحيوانات البرية الهائمة بالطيور والدواجن المنزلية أن يتسبب بانتشار المرض بسرعة.

ويمكن لفيروس انفلونزا الطيور أن يبقى معدياً حتى بعد بقائه في السماد والماء والجثث لعدة أيام إن لم يكن أسابيع وذلك وفقاً لحرارة الطقس.

إن أكل منتجات البيض واللحوم والدواجن المطبوخة بشكل جيد لا يسبب أي خطر، إلا أن تجليد الدواجن المصابة لا يقتل المرض.

الحقائق الأساسية

- انفلونزا الطيور والإنفلونزا الوبائية التي تصيب الإنسان فيروسان مختلفان.
- لا تؤدي انفلونزا الطيور إلى إصابة الإنسان بالمرض بسهولة، وخطر إصابة الأستراليين بالعدوى من خلال الاحتكاك العادي بالطيور ضئيل.
- هناك احتمال ضئيل فقط من أن تظهر الإنفلونزا الوبائية التي تصيب الإنسان في أستراليا نتيجة نقل الطيور المهاجرة لمرض انفلونزا الطيور.
- إن خطر إصابة الطيور التي تربى في الأقفاص أو في أفنية المنازل ضئيل إذا اتبعت إجراءات بسيطة مثل منع الطيور من الاختلاط بالطيور البرية وحماية مصادر علفهم ومياههم.
- استراليا مهيأة بشكل جيد لمكافحة تفشي مرض انفلونزا الطيور.
- لدى أستراليا نظام مراقبة للكشف عن أي غزوات لانفلونزا الطيور
- وتظهر نتائج التدقيق أن فيروس انفلونزا الطيور من النوع H5N1 المسبب للمرض بضراوة غير موجود في أستراليا.
- لقد ساعد القيام بتجربة تدريبة على صعيد وطني في العام ٢٠٠٥ على تهيئة أستراليا على مكافحة تفشي مرض انفلونزا الطيور بشكل أفضل.
- إثارة مخاوف الناس والخلط بين انفلونزا الطيور والإنفلونزا الوبائية التي تصيب الإنسان قد يضر بقطاع الدواجن دون أي لازم.
- إن أكل منتجات البيض واللحوم والدواجن المطبوخة بشكل جيد لا يسبب أي خطر.

صحة الإنسان
بشكل عام لا يصاب الإنسان ولكن النوع H5N1 قد يصيب الأشخاص الذين لديهم احتكاك قوي بالطيور المصابة. والعدوى تنتقل إلى الإنسان بشكل أساسي عبر ملامسة طيور حية مصابة بالمرض أو من خلال الاحتكاك المباشر بالطيور أو برازها.

ولا يصاب الناس بالعدوى إذا ما تناولوا لحوم الدواجن أو البيض المطهو بشكل جيد. وينبغي دوماً غسل اليدين بشكل جيد بعد ملامسة المنتجات النيئة.

وتتوفر معلومات عامة حول انفلونزا الطيور على موقع دائرة الصحة والشيخوخة في الحكومة الأسترالية: www.health.gov.au أو عبر الاتصال بالرقم المجاني **1800 004 599** خلال ساعات العمل.

ما الذي تقوم به أستراليا حيال انفلونزا الطيور؟
أستراليا مهيأة بشكل جيد لمكافحة تفشي مرض انفلونزا الطيور، ولديها خطط محكمة ومدروسة للتصدي لحالات الطوارئ الناتجة عن مرض الحيوانات. ولدى أستراليا خطة للتصدي لطوارئ الأمراض البيطرية (AUSVETPLAN) وغيرها من الترتيبات المدروسة على الصعيد الوطني بما في ذلك الوصول إلى أفضل التقنيات لتشخيص الأمراض في العالم.

وقد امتحنت تجربة (Exercise Eleusis) وهي اختبار تجريبي في العام ٢٠٠٥ قدرات قطاع الدواجن والحكومة على مواجهة مسألة تفشي مرض انفلونزا الطيور. وقد أتاحت هذه التجربة المجال للقطاع والحكومة لإجراء تحسينات على مخططاتهم وترتيبات التصدي لتفشي المرض.

وقد نجحت أستراليا في القضاء كلياً على خمس حالات من تفشي مرض انفلونزا الطيور المسبب للمرض بضراوة وكان آخرها في العام ١٩٩٧. ولم تكن هذه الحالات من النوع H5N1 الذي نواجه خطره حالياً.

ويتم إطلاع الوكالات التابعة للولايات والمقاطعات ونقابات قطاع الدواجن والأطباء البيطريين والعاملين في مجال رعاية الحيوانات ومربي الطيور المنزلية وهواة الرماية وغيرهم ممن يهمهم الأمر، بشكل متواصل على مستجدات المرض ويطلب منهم أن يبقوا متيقظين والتبليغ عن أي دلائل للمرض. ويخضع منتجو الدواجن التجارية لإجراءات صارمة تتعلق بالأمن البيئي لمنع الطيور البرية من الاحتكاك بدواجنهم.

مراقبة الحدود
تقوم الحكومة الأسترالية بمراقبة حالات تفشي مرض انفلونزا الطيور العالمية عن كثب. ويبقى موظفو خدمة الحجر الصحي والتفتيش الأسترالية (AQIS) في المطارات ومراكز البريد الدولية في حالة تأهب قصوى للكشف عن منتجات الطيور والدواجن.

يمكن للطيور ولحوم ومنتجات الدواجن (بما في ذلك البيض ومنتجات البيض والريش واللقاحات) أن تحمل الأمراض بما في ذلك مرض انفلونزا الطيور، وعادة يمكن إدخال هذه المنتجات إلى البلد فقط بعد الحصول على رخصة استيراد من خدمة الحجر الصحي والتفتيش الأسترالية (AQIS) قبل الوصول. وأية بضائع من هذا النوع لا تحمل رخصة سوف يتم حجزها وإتلافها.

ويخضع البريد الدولي القادم من الخارج إلى التدقيق من قبل خدمة الحجر الصحي، كما يتم تعريض أمتعة المسافرين القادمين من الخارج إلى التصوير بالأشعة السينية، أو التفتيش أو عرضها على الكلاب المدربة للكشف عن أية بضائع قد تخضع للحجر الصحي.

وتعمد الخطة الاستراتيجية للحجر الصحي في مناطق أستراليا الشمالية (The Northern Australian Quarantine Strategy) وسلطات الولايات والمقاطعات على تنظيم برامج مراقبة وحملات توعية.

للمزيد من المعلومات المفصلة:
دائرة الزراعة والثروة السمكية والحرجية:
www.daff.gov.au/birdflu

طوارئ تفشي الحيوانات الضارة أو الأمراض (المواشي والمزروعات): **www.outbreak.gov.au**

خدمة الحجر الصحي والتفتيش الأسترالية (AQIS):
www.aqis.gov.au

هيئة صحة الحيوانات الأسترالية:
www.animalhealthaustralia.com.au

دائرة الصحة والشيخوخة:
www.health.gov.au